

1316 ID=12172697

تدريبات لتقوية وتحسين أداء الإصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى (١٢٩)

جامعة حلوان
كلية التربية الموسيقية
قسم الأداء، شعبة الآلات الأوركسترالية

تدريبات لتقوية وتحسين أداء الإصبعين الثالث والرابع
اليمنى واليسرى وبعض العفقات الأخرى
لآلة الفلوت

بحث مقدم من
ا.م.د / عمرو محسن السباعي الزنقلى
مدرس مساعد بقسم الأداء شعبة الآلات الأوركسترالية
تخصص فلوت

القاهرة

٢٠٠٥

تدريبات لتقوية وتحسين أداء الإصبعين الثالث والرابع
لليمنى واليسرى وبعض العفقات الأخرى لآلة الفلوت

أ.م.د/ عمرو محسن عزنقلى *

مقدمة:

منذ أن قام بوهم Boehm (١٧٩٤-١٨٨١) بابتكاره المعروف لميكانيكية مفتاح اله الفلوت ازدادت شعبية الفلوت كما ازداد اهتمام العديد من العازفين الميرة والقائمين على عملية التعلم وخاصة المؤسسات التعليمية والمعاهد بتطوير وتحسين الاداء على هذه الآلة ، والتغلب على المشاكل التي تواجه العازف (الدارس) . ومع ظهور العديد من الكتب الإرشادية ومدارس العزف أصبح لدينا كم كبير من المعلومات والأفكار التي تعين القائمين على عملية التدريس والعازفين لفهم طبيعة الآلة وإمكانياتها ، وكيفية الفصل بين المهارات والتقنيات كلا على حده مما يساعد على إيجاد انسب الحلول للمشكلات التي تواجه العازف في دراسته للفلوت ، كذلك أضافت الكتب والمدارس العزفية العديد من التدريبات لتمتية التقنيات والمهارات أو كحل لبعض المشكلات .

وتعتبر حركة الأصابع وعفقات النغمات من اهم المهارات التي تم الاهتمام بها نظرا لاهمية الدور التي تقوم به من حيث تحديد النغمات والانتقال بينها مع الإيقاع المضاف إليها ، كذلك احكام امسك الفلوت مع حفظ توازنه ، ومن المتعارف عليه فترة العازف على تحريك اصابعه بخفة ومهارة عالية في الانتقال بين النغمات . وتتشابه حركة الاصابع في الفلوت مثل البيانو إلا أن حركة الأصابع في الفلوت تكون في اماكن المفاتيح اى ثابتة ، اما في البيانو فتكون متحركة على لوحة المفاتيح ، كذلك تتشابه في ضعف وقوة بعض الأصابع مثل الرابع والخامس في البيانو مقابله الاصبع الثالث والرابع في الفلوت ، والاختلاف بالنسبة للفلوت هو أن الاصبع محدد لعق نغمة معينة أو يكون ضمن احد العفقات لنغمات أخرى .

(١ : ٢٢-٢٦)

وهناك العديد من التدرجات الخاصة لتنمية حركة الاصابع إلا اننا نكون في العادة ذات مستوى متقدم وهي ما يستطيع دارس الفلوت بكلية التربية الموسيقية من الاستفادة منها نظرا لصعوبة دراسته .

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث في تدريس له الفلوت بكلية التربية الموسيقية ، لاحظ ضعف وقصور في أداء الدارسين لبعض عفتات الفلوت وحركة الاصابع خاصة الاصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى ، وكل ذلك له تأثير في الارتقاء بالمستوى العزفي ، كذلك عدم قدرة الدارس على أداء التدريبات الخاصة بذلك من الكتب ومدارس عزف لعالمية لصعوبتها وما تتطلبه من مستوى مجازي متقدم لا يتناسب ودارس له الفلوت بكلية التربية الموسيقية .

أهداف البحث :

- ١- التعرف على أهم مدارس عزف الفلوت .
- ٢- التعرف على عفتات الاصابع ونواعها .
- ٣- تدريبات تنمية وتحسين أداء الاصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى وبعض العفتات .

أهمية البحث :

يقدم مجموعة من التدريبات يستعين بها القائمون على التدريس في تحسين وتنمية مهارات الاصابع والعفتات وهو ما يساعد على رفع كفاءة أداء دارسي الفلوت بكلية التربية الموسيقية .

اسئلة البحث :

- ١- ما أهم مدارس عزف الفلوت ؟
- ٢- ما عفتات الاصابع ونواعها ؟
- ٣- كيف يمكن التغلب على مشكلات الاصابع والعفتات ؟

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

حدود البحث :

الإصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى وبعض عفاقات الفلوت .

عينة البحث :

بعض التدريبات لتنمية وتحسين أداء حركة الإصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى وبعض العفاقات .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

دراسة بعنوان : "المشكلات الشائعة المرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم فن عزف الفلوت *"

تهدف هذه الدراسة إلى عرض لأهم العناصر الأساسية لتعليم فن عزف الفلوت والمشاكل الشائعة المرتبطة بتلك العناصر ، كذلك الحلول والإرشادات التي يجب أن تتبعها العازف في كلية التربية الموسيقية للتغلب على تلك المشاكل . يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في أنه يتضمن بعض مشكلات لعفاقات الإصابع بشكل عام إلا أن البحث الحالي يتناول كيفية تنمية حركة الإصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى وبعض العفاقات الأخرى لدراس الفلوت بكلية التربية الموسيقية .

* عمرو محسن السباعي الزنفلبي : بحث منشور بمجلة عنون وقنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان المجلد الخامس ، سبتمبر ١٩٩٩م.

دراسة بعنوان: "تمارين تقنية لتحسين استخدام الاصبع الرابع في العزف على آلة الكمان *"

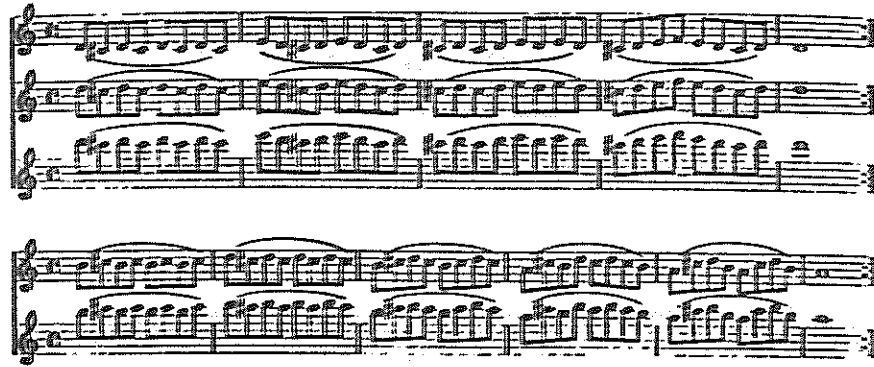
تهدف هذه الدراسة إلى الوصول بدارس آلة الكمان بكلية التربية الموسيقية إلى مستوى جيد في عزف الآلة بصفة عامة وإجادة استخدام الاصبع الرابع بصفة خاصة وذلك من خلال التمارين التقنية .

يتفق هذا البحث من البحث التراهن في أنه يتعرض لحركة الاصبع الرابع في عزف آلة الكمان ، أما البحث الحالي يتعرض لحركة الاصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى وبعض العقبات كيفية تمييزها من خلال بعض التدريبات .

أولاً: الجانب النظري

أهم مدارس عزف الفلوت:

تعتبر المدارس العزفية والكتب الإرشادية أهم المصادر التعليمية والتي تمد القارئ عن التدريس والعازفين بتعدد من المعلومات والمفاهيم التعليمية سواء قديماً أو حديثاً ، فهي بمثابة مرجع لا غنى عنه في تعلم العزف عامة ، وعزف الفلوت خاصة ، لما تحتويه من إرشادات وتدريبات تجمعت عن خبرات لعازفين مهرة على مر السنوات ، بجانب ما يتناسب وتطور الفلوت ولظهار إمكاناته ، كذلك تحديد أهم ما يواجهه التدارس من عقبات أو مشاكل في مراحل تعلمه المختلفة ومن أهم تلك المدارس المدرسة للفرنسية ، والتي تمثلت في بول تافاني Paul Taffani (١٨٤٤-١٩٠٨) ، فيليب جويبير (١٨٤٦ - ١٩٤١) ، وقنما كلاهما العديد من الأعمال الفنية للفلوت ومن أهمها الطريقة الكاملة للفلوت Methode Complete Flute وهو من أهم الكتب التعليمية لما يحتويه من تدرج وتسلل في تعلم الفلوت لأهم المهارات وصولاً إلى المراحل المتقدمة والتي تؤدي بالعاازف إلى مستوى الإبداع ، ومن ضمن ما قدمه الكتاب بعض التدريبات لتنمية حركة الاصابع لبعض العقبات النغمات التي تحتوي على علامات التحويل ، يتضمن ذلك حركة الاصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى ولكن ليس بشكل خاص ، كذلك في المساحات المختلفة للفلوت . (٤٩:٥٠-٥٠).



شكل رقم (١)

بول وتفتيل تدريبات للأصابع وعفقات بعض النغبات

ثم يأتي مارسيل موييس (١٨٨٩ - ١٩٨٤) Marcel Moyse ليقيم الحيد من الكتب التنظيمية ، حيث خص كل منها البعض المهارات الأساسية منها السلام والأزبيجات وأساليب النطق والصوت ، ولكن لم يحدد بشكل مباشر تنمية حركة الأصابع وعفقاتها ، إلا أنه وضعها في كتابه " مدرسة أساليب النطق " (School of Articulation) حيث تناول كل أشكال أساليب النطق بحركة كروماتيكية للعفقات تشمل حركة الأصابع يداية من نغمة (دو إلى دو " ، رى ") كما يتشكل رقم (٢) ، بذلك يضمن المرور على جميع عفقات نغبات القلوت في المساحات المختلفة بجانب أساليب النطق (" ٣ - ١ - ٢ ") ، ويصنف هذا الكتاب ضمن متوسط الصعوبة بالنسبة لعزفي القلوت في المعاهد المتخصصة ، أما بالنسبة لدارس القلوت بكلية التربية الموسيقية ، فيمكن تصنيفه بالصعوبة المتقدمة نظراً لطبيعة الدراسة بالكيفية .



شكل رقم (٢)

مارسيل موييس تدريبات على حركة الأصابع وأساليب النطق

أما بالنسبة للمدرسة الإنجليزية ، ومن خلال أعمال تريفور واى Trevor Wye (-) وهي عبارة عن سلسلة من الكتب التعليمية والتي تخصص كل منها بمهارة أو عدة مهارات وكلها مرتبطة ببعضها. ومنها ما يقمه من تدريبات خاصة لحركة الاصابع والعقبات في شكل يختلف عن مثيلاتها في الكتب (المدراس) الأخرى ، حيث يتناول الانتقال بين عقبات النخعات في تكوينات مختلفة في كل مساحات الفلوت ، وبذلك يستطيع الدارس تنمية كافة حركة اصابع العقبات ومرورها في مواضع متعددة ومختلفة ، كما يقدم تريفور واى بعض الإرشادات التي يجب اتباعها أثناء التدريب (١٧ : ٢٠) وتصنيف هذه التدريبات بالمستوى المتقدم .



شكل رقم (٣)
تريفور واى - تدريبات للأصابع

وفى المدرسة الإيطالية والتي يعرضها "أوتو لانجى Otto Langey" (١٨٥١ - ١٩٢٢) فى كتابه (Practical Tutor for the Flute) قدم بعض التدريبات-والتي تتعلق بالعلامات التحويلية لبعض النغمات (عقفات الأصابع) مثل (ري# ، مي♭ ، صول#) ، وأخرى بطريقة عمل بعض المفاتيح مثل نغمة (سى♭) باستخدام العفقة الأساسية وأخرى عن طريق مفتاح نغمة (فا) ، إلا أنه لم يهتم بحركة الأصابع بشكل تفصيلي (١٠-١١-١٢).



شكل رقم (٤)

أوتو لانجى - تدريبات لحركة الأصابع

ومما سبق عرضه يتضح لنا التباين المختلف بين المدارس فى إيجاد ما يناسب دارس الفلوت بكلية التربية الموسيقية ، وإن وجد فهو لا يكفى الحاجة لتنمية حركة الأصابع بسبب صعوبة هذه التدريبات وقلة تنوعها .

عفقات الأصابع وأنواعها :

وهى تكوينات الأصابع المتعارف عليها سواء أصابع اليد اليمنى أو اليسرى أو الاثنين معا ، بحيث يصح كل تكوين أو أكثر خاص ومسئول عن نغمة محددة ، وهناك ثلاثة أنواع من هذه العفقات :

(١) العفقات الأساسية : وهو عفقات نغمات الفلوت الأساسية .

(٢) عفات الحليات : وهي خاصة باداء الزخارف والحليات .

(٣) العفات البديلة : وهي عفات بديلة للعفات الاساسية .

وتستخدم كوسيلة للتغلب على بعض العسوبات مثل (مواءمة الضبط

الصحيح للنغمات (Intonation) أو لتسهيل اداء بعض المقاطع أو الاجزاء التي

تتسم بصعوبة في الانتقال بين النغمات بعفقاتها الاساسية (يمكن استخدام عفات

الحليات كعفات بديلة أيضا) (٣٩-٣٥:٤)

ثانيا : الجانب العملي

وفيه يستعرض الباحث التدريبات التي قام بإعدادها لتنمية وتحسين أداء

الإصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى ، كما يقدم بعض النقاط

الإرشادية خلال تلك التدريبات وكيفية التدريب عليها .

(١) تدريبات للإصبع الرابع لليد اليمنى ، كما بالشكل التالي :



شكل رقم (٥)

تدريبات للإصبع الرابع لليد اليمنى

١٣٩) تدريبات لتقوية وتحسين أداء الإصبعين الثالث والرابع لليدين اليمنى واليسرى

- تدريبات أخرى للإصبع الرابع لليد اليمنى ، توضح وظيفة التحكم لأكثر من مفتاح (دو# ، مى^b) كذلك تثبيت وإتزان الفلوت ، كما بالشكل التالي :

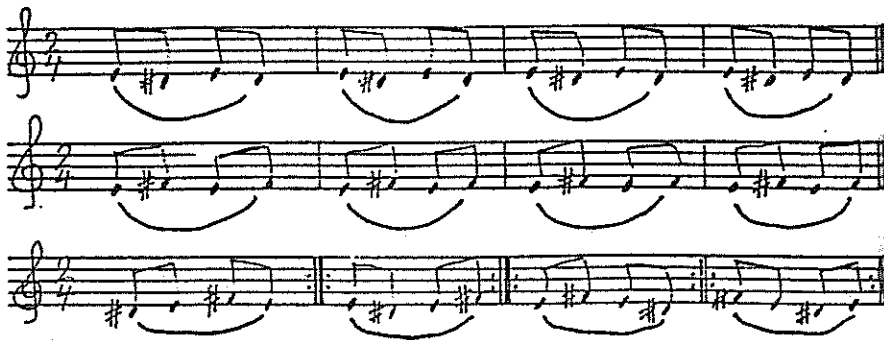


شكل رقم (٦)

تدريبات للإصبع الرابع لليد اليمنى

- يجب تكرار كل مازورة (٤ مرات) متتالية .
- يجب أن يراعى الدارس إنزلاق الإصبع الرابع فى الانتقال من نغمة (مى^b إلى دو#) والعكس .

(٢) تدريبات للإصبع الثالث لليد اليمنى ، كما بالشكل التالي :



شكل رقم (٧)

تدريبات للإصبع الثالث لليد اليمنى

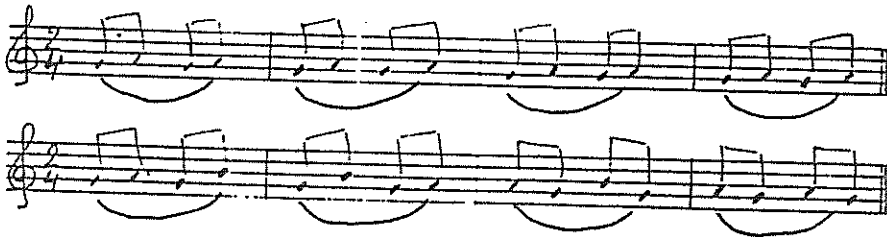
- يجب مراعاة سرعة حركة الأصابع فى الانتقال من نغمة (مى إلى فا#) .
(٣) تدريبات للإصبعين الثالث والرابع لليد اليمنى ، كما بالشكل التالى :



شكل رقم (٨)

تدريبات للإصبعين الثالث والرابع لليد اليمنى

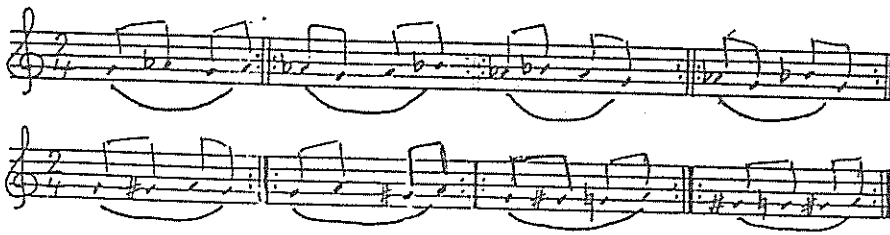
- (٤) تدريبات للإصبع الثالث لليد اليسرى ، كما بالشكل التالى :



شكل رقم (٩)

تدريبات للإصبع الثالث لليد اليسرى

- { ٥ } تدريبات للإصبع الرابع لليد اليسرى ، كما بالشكل التالى :

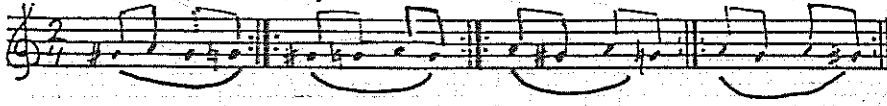


شكل رقم (١٠)

تدريبات للإصبع الرابع لليد اليسرى

- يجب مراعاة عدم الضغط بقوة على مفتاح نغمة (لاها ، صول*) والتدريب ببطء لتنظيم حركة الأصابع .

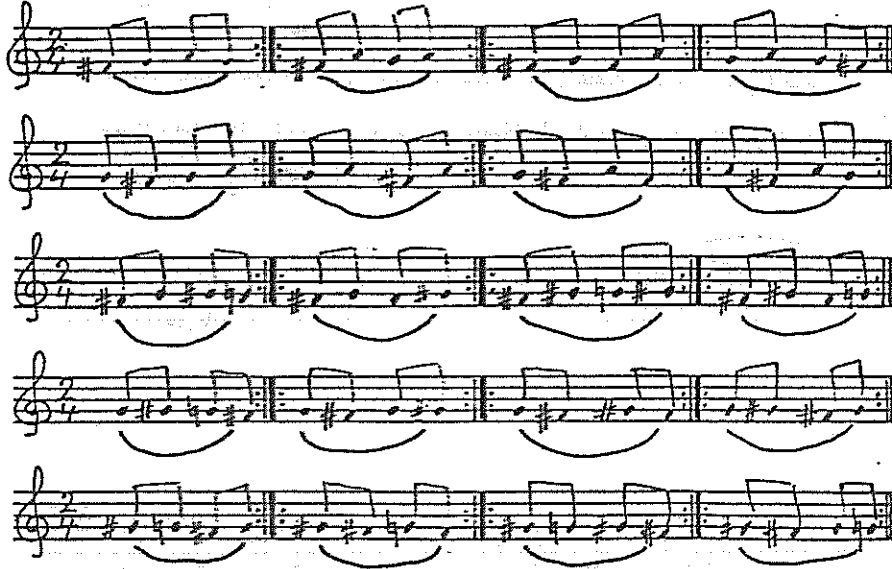
(٦) تدريبات تجمع بين الإصبعين الثالث والرابع لليد اليسرى . كما بالشكل التالي :



شكل رقم (١١)

تدريبات تجمع بين الإصبعين الثالث والرابع لليد اليسرى

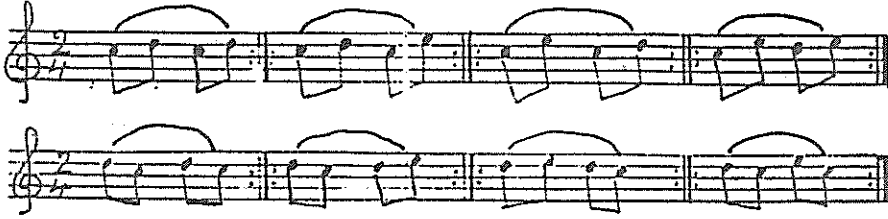
(٧) تدريبات تجمع بين الإصبع الثالث لليد اليمنى والإصبع الرابع والإصبع الثالث لليد اليسرى .



شكل رقم (١٢)

تدريبات تجمع بين الإصبع الثالث لليد اليمنى
والإصبع الرابع والإصبع الثالث لليد اليسرى

٨) تدريبات لتنمية وتحسين عفات الأصابع لنغمة (دو، رى).

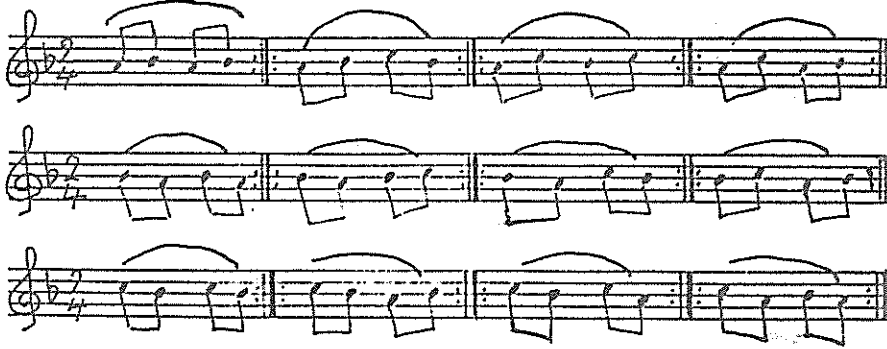


شكل رقم (١٣)

تدريبات لعقق نغمة (دو، رى)

- يجب مراعاة سرعة حركة الأصابع فى الانتقال من نغمة (دو، رى) فتح وغلق المفاتيح فى أن واحد .

٩) تدريبات لعقق نغمة (سى^١) والنسى تتكون من عقق نغمة (سى^١) مع مفتاح نغمة (فا) يد يمنى وهى من العفات المركبة التى تحتاج إلى فهم وتركيز وتنسيق فى حركة الأصابع .



شكل رقم (١٤)

تدريبات لعقق نغمة (سى^١)

- يجب التدريب ببطء حتى يستوعب الدارس حركة الأصابع .

١٠. تدريبات لعفق نغمة (مى^١ ، فا[#]) .



شكل رقم (١٥)

تدريبات لعفق نغمة (مى^١ ، فا[#])

- عند الانتقال من عفق نغمة (مى^١ إلى فا[#]) يمكن التأخير قليلاً في رفع الإصبع الثاني من اليد اليمنى مما يساعد على مرونة الانتقال وإصدار نغمة (فا[#]) بدون أى توقف أو سماع نغمات أخرى .
- يمكن التدريب في الأوكتاف الثالث مع إتباع الإرشاد السابق .

نتائج البحث :

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية والعملية ، توصل الباحث إلى النتائج

التالية :

- ١) تحسين وتنمية حركة الأصابع من خلال التدريبات الموضوعية من قبل الباحث .
- ٢) اكتساب الدارس مرونة حركة الأصابع من خلال تدريبه على التمارين السابقة .
- ٣) تفهم الدارس لطبيعة ودور حركة الأصابع وأهميتها في عزف الفلوت .

توصيات البحث :

يوصى الباحث بالتوصيات التالية :

- ضرورة الاهتمام بالتدريبات الخاصة بالأصابع وعفقات النغمات ضمن المناهج الدراسية لألة الفلوت بكلية التربية الموسيقية .
- حث الدارسين على الاهتمام باستخدام التدريبات يومياً لرفع المستوى المهارى لديهم .
- زيادة عدد ساعات التدريس لتنمية وتحسين مستوى المدارس فى العزف .

مراجع البحث :

- 1) Krell, Johan C. : “ Kincaidiana A Flute Player's Notebook “, The National Flute Association, INC., Santa Clarita, California, Second Edition, 1996 .
- 2) Langey, Otte : “ Practical Tutor for the Flute “, Boosey & Hawkes, London, 1965 .
- 3) Marcel Moyse : “ School of Articulation “ Alphones Lednc,175 Rue saint, Honore , Paris, 1928 .
- 4) Pellerite, James, J : “ A Modern Guide Fingerings for the Fulte “ Zalo Publications, Blooming Indiana, 1982 .
- 5) Taffanel & Gaubert : “ Methode Complete de Flute “, Musicales Alphones Leduc, 175, Rue Saint, Honore, Aris 1928 .
- 6) Wye Trevor : “ Practice Book for the Flute – Volume 6 “ Novello Pubishing Linted, London, 1995 .

ملخص البحث

تدريبات لتقوية وتحسين أداء الإصبعين الثالث والرابع
اليمنى واليسرى وبعض العفقات الأخرى لالة الفلوت

يهدف هذا البحث إلى عرض أهمية حركة الأصابع والدور الذي تقوم به من تحديد النغمات والإيقاع والوصول بدارس الفلوت بكلية التربية الموسيقية إلى مستوى جيد في العزف ، وإجادة وتقوية الأصابع الضعيفة وبعض العفقات من خلال تدريبات الموضوعات من قبل الباحث .

ويشمل البحث

الجانب النظري : ويشمل

- شرح وتوضيح لبعض أهم مدارس العزف والمستوى التدريبي التي تقدمه في موضوع البحث
- عفقات الأصابع وأنواعها .

الجانب العملي : ويشمل

- عرض للتدريبات التي تساعد على تنمية حركة الإصبعين الثالث والرابع في كل من اليد اليمنى واليد اليسرى ، كذلك تدريبات لبعض العفقات مع الإرشادات المناسبة لكل تدريب
- ثم اختتم الباحث بحثه بالنتائج والتوصيات ثم مراجع البحث .

